

النشاط الثقافي

☐ نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

☐ نشاط مكتب تنسيق التعريب

☐ نشاط المجامع

☐ أنباء ثقافية

☐ إصدارات لغوية ومعجمية

نشاط

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

(أليكسو)

• التعريب ليس قضية لغة بل قضية حضارية أساسية :

في حوار أجرته صحيفة «الشرق الأوسط» مع السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محي الدين صابر، بمناسبة اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة مؤتمر «كاستعرب» المنعقد بالرباط سنة 1982، حول جهود المنظمة في مجال تنشيط حركة التعريب، قال سيادته :

«التعريب ليس قضية لغة، بل هي قضية حضارية أساسية تواجهنا حالياً. اللغة ليست ألفاظاً بل أفكاراً وبالتالي لابد من تطوير المجتمع العربي واستيعاب حضارة العصر، وذلك لا يتم إلا عبر اللغة كوسيلة وكأداة. اليابان مثلاً، وهو مثل تقليدي، وغيرها من الدول أوجدت شخصيتها، عبر لغتها الخاصة. اللغة اليابانية أضحت حالياً لغة تكنولوجيا حديثة. أي لغة لها عمق تاريخي وتراث ضخم من حقها أن تكون مثل اللغات الأخرى. بالنسبة للغة العربية ارتبطت كثيراً بالتراث خاصة التراث الإسلامي، هذا العامل أغرى الغرب على محاربة اللغة العربية. الاستثمار حين أسس المدارس الحديثة حرص على إبعاد اللغة العربية، وقد أقصبت عن المجالات الإدارية والاقتصادية والتقنية. وبالتالي أضحت معرفة اللغة العربية لا تجدي نفعاً في المجتمع العربي، وهذا وضع شاذ! لقد حورت اللغة العربية في عقر دارها. أساتذة

اللغات في الغرب هم أفضل الأساتذة ومحظون باحترام وتقدير بين بقية الأساتذة، ولا أود أن أتحدث عن وضع أستاذ اللغة العربية في المدارس الغربية.

«الغرب أراد أن يدفعنا لاحترار الذات، لأننا للأسف احتقرنا لغتنا، وكما ترى فإن قضية التعريب مرتبطة بمجموع الكبرياء القومي. والتعريب يجب أن يشمل أساساً التعليم العالي والفني، وهي قضية ليست مستعصية، سوريا مثلاً تدرس الطب منذ خمسين عاماً باللغة العربية وخرجت نوابغ الأطباء. حتى يتقدم العلم في الدول العربية لابد من دراسة التقنيات باللغة العربية، وذلك ليكون لنا عطاء علمياً واشعاعاً عالمياً، خاصة أن اللغات لم تعد تشكل حواجز بين الشعوب، بفضل الترجمات.

«المنظمة عملت وتعمل باستمرار من أجل هذه القضية. في رأيي إن عملية التعريب في الجامعات لن تتم إلا إذا انشأنا الجامعة العربية للدراسات، جامعة قومية جمهورها ليس من الطلاب. جمهورها بالأساس من الذين يعدون أطروحاتهم لنيل درجة الدكتوراه والمجستير. مثلاً يدرس في هذه الجامعة كيفية تلقين علوم الطب والهندسة باللغة العربية. هذه الجامعة من المشاريع الكبرى التي تخطط لها المنظمة بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية. وعن طريق

جهودنا الرئيسية من خلال هذا المركز نأمل في أن يكون لدينا مصطلح علمي عربي واحد ، بحيث نجمع بصفة دورية كل ما دخل من كلمة جديدة في المجامع . البعض يعتقد أن مهمتنا تعريب العلوم ، وهذا خطأ . مهمتنا هي التنسيق فقط . كما نعمل حاليا في إطار حملة التعريب على وضع موسوعة عربية تماثل الموسوعات الغربية .

المركز العربي لتطوير بحوث التعليم الجامعي في دمشق وهو إحدى مؤسسات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
وإضافة لذلك هناك عمليات تشرف عليها المنظمة لتسهيل تعريب المصطلحات . مكتب تنسيق التعريب - ومقره في الرباط - ليست مهمته التعريب ، لكن مهمته تكن في توحيد المصطلحات المترجمة . وضمن

لمحة عن التصور الشامل لبرامج المنظمة حتى سنة 2000

أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تصورا شاملا لنشاطها على المدى البعيد وحددت أنماط عملها ومراحلها الحاضرة والمستقبلية وفق خطط بعيدة المدى وخطط مرحلية متوسطة . وتركزت الخطة البعيدة المدى التي تغطي الفترة من عام 1983 حتى عام 2000 على عدة نقاط ، منها وضع الخطط القومية الشاملة والسياسات العامة التي تستوعب تقدم العمل العربي المشترك في مختلف المجالات وتغطي الخطط القومية الشاملة التي تنظم العمل المشترك وترسم السياسة والتشريعات اللازمة لتكامل الجهود فيه .

الوسائل التعليمية والأجهزة العلمية من مخابر وادوات للتسجيل والعرض والقياسات وتأمين حق تعليم الاطفال من خلال قومية المعرفة التي تقوم فكرتها على انشاء صندوق عربي لتمويل التعليم .

أما المسألة الأساسية التي خرجت بها المنظمة فتتمثل في نشر اللغة والثقافة العربية الإسلامية في الخارج ليستسنى بذلك دعم المكانة العلمية والثقافية والسياسية للغة العربية والثقافة الإسلامية . ولخلق علاقات بين الأمة العربية وشعوب العالم الأخرى لتحقيق الهوية القومية والاشعاع العربي .

وحول التعاون العربي والدولي اعتبرت المنظمة هذا المحور الوسيلة الكبرى التي تجتمع عندها كل الوسائل الأخرى ، حيث اهتمت المنظمة اهتماما كبيرا بالتعاون العربي في جميع مستوياته ومجالاته وصوره من أجل استيعاب الفكر العالمي وتكييفه مع الواقع العربي .

بالإضافة إلى تجديد الوسائل والأساليب القومية المشتركة وبالتنسيق بين المؤسسات التنفيذية في الوطن العربي . وذلك بانشاء الشبكات القومية ، والعمل على تطوير بعض المراكز الوطنية إلى مراكز قومية تكاملا للمعلومات والخبرة العربية في مجالات عمل المنظمة حيث قامت بالعديد من الأعمال في هذا المحور فاهتمت بتطوير النظم والمؤسسات التعليمية ومحو الأمية وتعليم الكبار وانشاء الشبكات في مجال البحوث والتوثيق الاعلامي والنشاط الثقافي . كما تضمن التصور الشامل خطة وضع الموسوعة العربية الكبرى التي تكتب كتابة نقدية مماثلة لفكرة إعادة كتابة التاريخ العربي .

وقضية الأمن الثقافي الذي اعتبرته مكملا للأمن الغذائي بحيث يعيد للأمة العربية قدرتها على العطاء ، ويتجلى ذلك في تأمين مقومات الانتاج الثقافي والعلمي من خلال انتاج الصناعات الثقافية الثقيلة التي توفر الاحتياجات المادية لمواد انتاج الثقافة وكذلك انتاج

وفما يخص الخطة المتوسطة المدى الأولى التي تأتي ضمن إطار الخطة الطويلة المدى التي قسمت إلى ثلاث خطط متوسطة المدى .

كما اهتمت الخطة المتوسطة المدى التي تبدأ عام 1983 وتنتهي عام 1988 باستكمال الاستراتيجية اللازمة في مجالات عمل المنظمة وبخاصة استراتيجية الثقافة والعلوم ، والموسوعات الفكرية والفنية في مجالات الابداع العربي الاسلامي - جمع الفكر العربي التربوي والثقافي في مجالات الابداع العربي والاسلامي ، دراسة الممارسات الحالية للوطن العربي في مجالات التربية والثقافة والعلوم وتحليلها - ومراجعة السياسة والتشريعات القائمة في مجال عمل المنظمة في الوطن العربي - والعناية بالبحوث والدراسات وتوسيع نشاط النشر والطبوعات - وتوجيه وبناء النظم المتفقة مع السياسات المقررة في الأقطار العربية ، والعمل على بناء المؤسسات القومية لتطبيق السياسات المقررة - وتصدي المنظمة لمشكلات البلاد العربية في مجالات عملها على ضوء قرارات وتوصيات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام - والتعاون العربي والدولي في مجالات عمل المنظمات الدولية والقارية والإقليمية .

• ندوة استخدام مختبرات اللغات في تدريس اللغة العربية :

انعقدت بالشارقة من 12 - 17 مارس 1983 ، بإشراف المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ندوة «استخدام مختبرات اللغات في تدريس اللغة العربية» .

وضمن توصيات الندوة ما يلي :

- اسهاما في حملة التعريب في جمهورية الصومال الديمقراطية ، يوصي المجتمعون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بانتاج دروس مبرجمة بالكتب والمسجلات ، ومساعدتها على إنشاء مختبر لغوي لتعلم اللغة العربية ومتابعة تقدم نتائج التجربة .

• اللجنة العربية للبرنامج الهيدرولوجي :

صدر عن الاجتماع الثاني «لجنة العربية للبرنامج الهيدرولوجي» المنعقد في تونس ، بإشراف إدارة العلوم في المنظمة خلال الفترة من 23 إلى 26 مارس 1983 ، جملة توصيات وقرارات بينها :

- يوصي الاجتماع منظمة اليونسكو بضم اللغة العربية إلى معجم المصطلحات الهيدرولوجية المزمع نشره قريبا بالتعاون مع الأكسو والهيئات العربية المتخصصة .

• لجنة التعريب والترجمة المنبثقة عن الجامعة العربية تعقد اجتماعها الأول :

بدولة الكويت وفي : 25 سبتمبر (أيلول) 1983 ، انعقد الاجتماع الأول (لجنة التعريب والترجمة) المنبثقة عن أمانة جامعة الدول العربية ، ضمن برنامجها القومي الهادف إلى التخطيط الشامل للثقافة العربية .

وقد درست اللجنة في اجتماعها الأول عدداً من أوراق العمل المقدمة من الدول والمنظمات المشاركة في الاجتماع ، ضمنها ورقة عمل تقدمت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعنوان : «الخطة القومية للترجمة» .

وقد شكلت جميع أوراق العمل المطروحة نقطة انطلاق لمناقشات مستفيضة في موضوعي الترجمة والتعريب ، بين السادة المشاركين في الاجتماع ، الذين يتيمون إلى دول عربية ومنظمات وجامعات عديدة في الوطن العربي .

• السيد المدير العام في المؤتمر الثاني والعشرين لليونسكو :

على رأس وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، شارك السيد المدير العام الأستاذ الدكتور محي الدين صابر ، في المؤتمر الثاني والعشرين لمنظمة اليونسكو العالمية ، والذي عقد بمقرها في باريس خلال نوفمبر 1983 .

وقد كان حضور سيادته في المؤتمر مناسبة لمواصلة التباحث مع المدير العام لليونسكو الدكتور أحمد مختار أمبو، في موضوعات التعاون المشتركة بين المنظمتين، ومن ضمنها :

- دور المنظمتين في خدمة القضية الفلسطينية .
- مساهمة اليونسكو في الاعداد لمؤتمر كاسترب .
- مشروع انقاذ المدن الإسلامية التاريخية كمدينتي : فاس والقيروان .

وضمن اتصالاته المكثفة على هامش المؤتمر، تحادث سيادته مع معالي وزير الثقافة والتعليم الصومالي، حول دعم المنظمة لحملة التعريب في جمهورية الصومال الديمقراطية .

• المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الثالثة والثلاثين :

ترأس الدكتور حمد إبراهيم السلوم ممثل المملكة العربية السعودية، اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لأعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنعقدة بتونس العاصمة في الفترة من : 12 إلى 24 ديسمبر 1983، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي الممثلين للأقطار العربية، والسادة المراقبين التابعين لمنظمات وهيئات عربية ودولية، ووفد المنظمة برئاسة مديرها العام الأستاذ الدكتور محي الدين صابر، الذي تقدم إلى المجلس بثلاثة تقارير تتضمن :

- (1) تنفيذ برامج ومشروعات المنظمة فيما بين دورتي انعقاد المجلس التنفيذي 32 و 33 .
- (2) أنشطة المنظمة خارج البرامج .
- (3) نشاط المدير العام للمنظمة ومجال تحركه العربي والعالمي .

ومن المواضيع التي ناقشها المجلس :

- الطريقة الموحدة لنقل أصوات الحروف العربية إلى ما يقابلها من الحروف اللاتينية .

- دعم اللجنة الدائمة لتقوية اللغة العربية بدولة الصومال .

- انشاء الهيئة العربية للدراسات العليا والبحث والعلمي .

- إنشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

- الموسوعة العربية الكبرى .

- خطة التصور الشامل لبرامج وخطط المنظمة حتى سنة 2000 .

- مساهمة المنظمة في انقاذ مدينة فاس .

• المؤتمر العام للمنظمة في دورته العادية السابعة :

بالعاصمة التونسية، وخلال 19 - 23 ديسمبر 1983، تم عقد الدورة العادية السابعة لأعمال المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بحضور وفود جميع الدول الأعضاء، تحت الرئاسة الفعلية للسادة الوزراء أو من ينوب عنهم، والسادة ممثلي الدول العربية الأعضاء في المؤتمر، إلى جانب السادة ممثلي العديد من الهيئات والمنظمات العربية والدولية .

وقد افتتح السيد الوزير الأول التونسي الأستاذ محمد مزالي، انطلاقة المؤتمر، بكلمة أشاد فيها بالمشاريع القومية للمنظمة، وبالدور الذي تنهض به لإعادة الثقافة العربية إلى سابق تماسكها وعطائها وقدرتها .

ثم أعطيت الكلمة للسادة أصحاب المعالي : الأستاذ الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، والأستاذ محمد نجيب السيد أحمد وزير التربية في الجمهورية العربية السورية، والأستاذ الدكتور حمد إبراهيم السلوم رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، والأستاذ الدكتور أحمد مختار أمبو المدير العام لليونسكو، والأستاذ الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)، والأستاذ الدكتور محمد أحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول

الخليج ، والأستاذ محمد الفاسي الفهري ممثل المنظمة الإسلامية (إيسيسكو).

وقد عرض السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر على السادة رؤساء الوفود ، التقارير الثلاثة التالية :

— تنفيذ برامج المنظمة فيما بين انعقاد المؤتمر العام في دورتيه العاديتين السادسة والسابعة والتي زادت على 349 مشروعاً .

— أنشطة المنظمة خارج البرامج لعامي 82 / 1983 .

— مشروع الميزانية والبرامج لعامي 84 / 1985 .

وناقش المؤتمر عدداً من النقاط المدرجة في جدول أعماله ضمنها :

— توحيد الصناديق المختلفة في المنظمة .

— الهيئة العربية للدراسات العليا والبحث .

— إنشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

— توصيات الدورة الرابعة للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي .

— توصيات المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي .

وضمن توصيات المؤتمر ما يلي :

(1) دعوة الدول الأعضاء إلى مساندة الصومال في جهودها من أجل تنفيذ حملة التعريب .

(2) دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى الاستمرار في جهود اتصالاتها بالدول العربية من أجل مساندة الصومال في تنفيذ حملة التعريب .

• الاجتماع الثاني للجنة الحرف العربي في الاعلاميات :

عقد بمقر المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في عمان خلال 20 / 21 كانون الأول (ديسمبر) 1983 ،

الاجتماع المشترك الثاني للجنة «الحرف العربي في الاعلاميات» ، لدى المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ولجنة : «تراسل المعطيات» لدى الاتحاد العربي للمواصلات السلوكية واللاسلكية .

وقد حرصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، على المشاركة في الاجتماع .

• قضايا التنمية في المجتمع العربي :

عن الدار التونسية للنشر ، صدر للدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، كتاب بعنوان : «قضايا التنمية في المجتمع العربي» ، ويضم مجموعة من الدراسات المكتوبة ما بين 1962 و 1983 ، والتي تتناول الموضوعات التالية :

— من نقل المعرفة إلى الابداع الذاتي .

— الأبعاد الحضارية لاستراتيجية العمل العربي المشترك .

— العوامل المعوقة لتطوير برامج تنمية المجتمع في الوطن العربي .

— العلوم الانسانية والتغيير الحضاري .

— مناسط التنمية في جنوب السودان .

— الإطار الحضاري للتقويم .

— تنمية المجتمع : أجهزتها وبرامجها .

ويمالج المؤلف قضية التنمية في المجتمع العربي راصداً ومعالجاً ومحللاً الآثار السلبية الناجمة عن اعتماد العرب على تكنولوجيا الغرب في كل متوجاتها . كما يهدف إلى تبني استراتيجية للتنمية العربية تأخذ في الحسبان الأصالة والتراث من جهة ، والمستقبل المدعم بالتكنولوجيا والابتكار من جهة أخرى ، مشيراً إلى حقيقتين بارزتين في مجال التغيير الاجتماعي :

— الحضارة التكنولوجية التي يراد العبور إليها تحقيقاً للتنمية تصنع قيمها ، كما تؤثر تأثيراً عميقاً في المفاهيم المستقرة في المجتمعات النامية حول قضايا أساسية .

— إن متطلبات الحضارة التكنولوجية واحدة فيما يتصل بقيامها وتسييرها من حيث الأسس العلمية والفنية في البلدان النامية ، تحتاج إلى قرار بمبدأ المعاصرة التكنولوجية أي اعتناق النظم التي تحقق قيام المجتمع المعاصر تكنولوجيا وقرار بتجديد نمط تلك المعاصرة في نوع العلاقات التي تنظمها .

• جائزة ترجمة :

ضمن الجوائز التشجيعية التي تعلن عنها إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن جائزة تشجيعية تمنحها لأفضل ترجمة (مجموعة قصصية) من إحدى اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ، وذلك وفق الشروط التالية :

- (1) أن تكون الترجمة قد تمت من اللغة الأجنبية الأصل إلى العربية الفصحى .
- (2) أن تكون (المجموعة القصصية) المترجمة مطبوعة ولا يقل عدد صفحاتها عن (150) صفحة .



اصدارات حديثة للمنظمة وأجهزتها

• إدارة التربية :

- «التعليم العالي والتنمية في الوطن العربي» :

يتناول الكتاب جوانب مؤتمر وزراء التعليم العالي من حيث تحديد أهدافه وظروف التحضير له وجدول أعماله واستعراض واقع التعليم المعاصر في الوطن العربي وقدرته على المساهمة في التنمية العربية الشاملة ، ويتضمن الكتاب جزءا خاصا باتجاهات المؤتمر وتوصياته .

وأولى موضوعات الكتاب دراسة «واقع التعليم المعاصر في الوطن العربي» للدكتور يوسف الشنيتي والدكتور مديح عمران ، تحدثا فيها عن الجهود العربية في مجال فتح الجامعات لاستيعاب الأعداد الغفيرة المتعطشة للعلم والمعرفة .

ومن الدراسات الجيدة الواردة في هذا الكتاب دراسة الأستاذ الدكتور حامد عمار حول : «دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية» .

- «فلسطين الأرض ، القضية» :

وهو عبارة عن كتاب مرجعي لطلاب المرحلة الاعدادية مكون من مجموعة من الأبواب حول عروبة فلسطين وما يحاك حول أرضها وكفاح شعبها . والكتاب من إعداد وتأليف كل من الدكاترة : محمود السمرة ، حسن عبد القادر وخيرية قاسمية .

وقد خصه الدكتور محي الدين صابر مدير عام المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقديم أشار فيه إلى حملة التشكيك التي تستهدف كيان ووجود الشعب الفلسطيني لاستبداله بكائن غريب تمكن من بسط نفوذه على كامل تراب فلسطين ، مؤكدا سيادته على أن هذه الحملات التشكيكية حفزت الشعب الفلسطيني للدفاع عن وجوده وحقه ومقاومة الغزو الصهيوني . ومشيرا إلى أن للجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة دور بارز في الدفاع عن حق أبناء فلسطين لترسيخ هويتهم العربية وانتائمهم الحضاري .

ويعتبر هذا الكتاب وثيقة تاريخية وحضارية على الجرائم التي اقترفتها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني من تهويد واستلاب لحقوقه الأصلية ومسح لشخصيته الحضارية . وأهمية الوثيقة ارتكازها إلى الاحصائيات المدعمة والرؤية العلمية التحليلية والموضوعية الواعة .

• المركز العربي للتقنيات التربوية بالكويت :

- «العاملون في التقنيات التربوية» :

ليس الكتاب مدرسيا عاديا فحسب ، بل يعتبر مرجعا يقوم على مواصلة التجارب والتقنيات التي يؤديها الخبراء المتخصصون في مجالات متنوعة - باعتباره عرضا مستفيضا لكل الوظائف التربوية وما يتعلق بها من كفايات - حيث تتناول موضوعات الكتاب :

- الادارة التنظيمية .

- إدارة شؤون الموظفين .

- التصميم .

— استرجاع المعلومات .

— إدارة : اللوازم والانتاج والتدريس والتقييم والبحوث .

والكتاب على وجه التحديد ، تعريف بما ينبغي للخبر
التقنيات التربوية أن يكون قادرا على عمله .

إن قيمة هذا المرجع التربوي ، هي التي جعلت المركز
العربي للتقنيات التربوية يقدم على ترجمته من أجل
الاستفادة المباشرة وإفادة الباحثين والمختصين في المجال
التربوي والعلمي .

• إدارة التوثيق والمعلومات :

— «بيلوغرافيا للكتب المترجمة إلى العربية من 1970
إلى 1980» :

يضم المجلد عناوين ما ترجم من كتب إلى العربية منذ
سنة 1970 وحتى 1980 .

وقد تولى إعداده الدكتور جعفر ماجد ، كما خصه
بتصدير الأستاذ الدكتور محي الدين صابر المدير العام
للمنظمة .

— «التطور التربوي في الوطن العربي (81 - 82
دراسة تحليلية)» :

يبحث الكتاب في التطور الكمي والتطور الكيفي
التربوي بالوطن العربي ، خلال الفترة 1981 - 1982 .
وقد أعده الدكتور عبد القادر المهيري .

— «تطور نحو الأمية (81 - 82)» :

دراسة لبعض المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية
والاجتماعية بالوطن العربي ، وواقع الأمية فيه من 1981
إلى 1982 . من إعداد الأستاذ عبد المجيد الصوفي .

— «دراسة في : التطور الثقافي في الوطن العربي من :
81 - 82» :

يشتمل الكتاب على دراسة تحليلية وافية عن التطور

الثقافي في الوطن العربي خلال العامين 81 / 1982 . من
إعداد الدكتور هشام بوقرة .

• إدارة الثقافة :

— «دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في
الوطن العربي» :

يتضمن الكتاب في قسمه الأول معلومات كافية عن
سبائة (600) مترجم في مختلف التخصصات على امتداد
رقعة الوطن العربي ، كما يضم في قسمه الثاني كشفا بأري
عشرة (14) مؤسسة عربية للترجمة والنشر .

• جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية

— «الكتاب الأساسي في تعلم اللغة العربية لـ
الناطقين بها (الجزء الأول)» :

من تأليف : السعيد محمد بدوي وفتحي علي يونس
بمشاركة : ادريس زايد ، جعفر ميرغني ، حماد
السحري ، محمد عواد ، محمود الناقة ويوسف الحمادي
ومراجعة : محمد موعدة .

«... وقد اقتضت الحقائق أن يصمم الكتاب
الأساسي في ثلاث حلقات متسلسلة يقدم كل منها
مختلفا من النواحي الحضارية ومتدرجا من النواحي
اللغوية...» والذي يتناول جزءه الأول : «... الخ
اليومية وموضوعاتها من خلال التعامل التلقائي باللغة
أبناء المجتمع العربي ، ومن خلال مواقف طبيعية يترا
فيها النمط اللغوي بالظروف الاجتماعي المناسب ، وي
أساسا على تنمية مهارتي الاستماع والحديث باعتبار
المدخل الطبيعي لدراسة اللغات الحية...» .

وقد خصه الدكتور محي الدين صابر مدير عام المنظم
العربية للتربية والثقافة والعلوم بتصدير تناول الحديث
عن سابق مراحل إعداد الكتاب الأساسي لتعليم
العربية لغير الناطقين بها ، من خلال عقد ثلاث حلقات
عالجت كل حلقة منها تربويا إحدى قضايا تعليم العرب
لغير الناطقين بها ، من حيث المهارات المختلفة ،

أعد الكتاب بتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لحملة
تقوية اللغة العربية ونشرها ، وقدم له معالي وزير التربية
والتعليم الصومالي ، يتضمن ثلاثة أقسام رئيسية في مجمل
حركة اللغة العربية : ماضيها ، واقعها وحاضرها ،
ومستقبلها .

• إدارة الإعلام :

- «التكنولوجيا والسياسة في عصر المعلومات -
دراسات إعلامية (3)» :

من تأليف : ايثيل دوسولابول ، وترجمة : ماري
عوض ، ومراجعة : زكي الجابر وثريا متولي .

مراعاة المحتوى الحضاري والثقافي للموضوعات المعروضة .
ومن المدير الإشارة إلى صدور الكتاب ملحقا ب : «دليل
المعلم للكتاب الأساسي في تعليم العربية لغير الناطقين بها» .
إضافة إلى أشرطة مسجلة ، وكتب تعزيزية في مختلف
جوانب الحياة العربية التاريخية والمعاصرة .

- «دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم العربية لغير
الناطقين بها» :

من إعداد : فتحي علي يونس ، ومراجعة : السعيد
محمد بدوي .

- «استراتيجية تقوية اللغة العربية والخطة الخمسية
الأولى : في جمهورية الصومال الديمقراطية» :



نشاط

مكتب تنسيق التعريب

(م. ت. ت)

• الدورة العالمية الثامنة للسانيات.

نظمت كلية التربية بجامعة محمد الخامس (الرباط) خلال الفترة من 18 يوليو / تموز إلى 12 أغسطس / آب 1983 الدورة العالمية الثامنة للسانيات.

وكانت الدورة محط التقاء عشرات الطلبة العرب الذين تتراوح مستوياتهم العلمية ما بين الإجازة (الليسانس) والدكتوراه.

وقد شارك في إلقاء المحاضرات والدروس اللسانية فريق من الأساتذة اللغويين والمختصين في مختلف فروع علم اللسانيات، باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية.

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المنظمات والمؤسسات الثقافية العربية والعالمية تحرص سنويا على المساهمة في تنظيم هذه الدورة لاتاحة الفرصة أمام المهتمين بالقضايا اللغوية واللسانية والطلبة المتخصصين في هذا المجال، للإطلاع على أحدث النظريات والاتجاهات اللسانية المعاصرة.

واهتماما من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذا المجال اللغوي الهام، وحرصا منها على المشاركة الفعلية والمساهمة الأكيدة، كلفت بعض الأساتذة اللغويين بإلقاء محاضرات في الموضوع، كما قدمت بعض منح لطلاب شاركوا في الاستفادة من الدورة.

وقد مثل المدير العام للمنظمة الأستاذ الدكتور محي

الدين صابر في افتتاح أشغال الدورة، الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله.

• مؤتمر اللسانيات التطبيقية العربية ومعالجة الإشارات والمعلومات.

انعقد بالرباط خلال الفترة 26 سبتمبر / أيلول - 5 أكتوبر / تشرين أول 1983 «المؤتمر الأول للسانيات التطبيقية العربية ومعالجة الإشارات والمعلومات» الذي أقامته المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لمركز الدراسات والبحوث العلمية في دمشق بدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) وبتعاون مع المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمركز الوطني لتنسيق البحث العلمي والتقني بالرباط.

وقد شارك في المؤتمر الدول العربية التالية: الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية مصر العربية، دولة الكويت، المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية. بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا.

كما استقبل المؤتمر أكثر من خمسين مشاركا إلى جانب عشرة من العلماء والأساتذة المتخصصين في العلوم اللسانية النظرية والتطبيقية وعلوم الحاسبات الالكترونية ساهموا بالقاء العديد من المحاضرات والأبحاث اللسانية.

توفيق عمارين حضور بقية الجلسات التي استمرت حتى 5 أكتوبر 1983 ، وللهدف نفسه تم الاتفاق على عقد المؤتمر القادم بالجزائر العاصمة .

• ندوة مشروع معجم اللسانيات

انعقدت في الجزائر العاصمة في الفترة من : 26 / 11 إلى : 1983/12/2 ، ندوة لدراسة مصطلحات «مشروع معجم اللسانيات» .

وقد عكف عدد من الأساتذة والمتخصصين العرب في العلوم اللسانية ، على دراسة مصطلحات المشروع التي تزيد على 3260 مصطلحاً باللغات الثلاث الانجليزية والفرنسية والعربية ، في مقر معهد العلوم اللسانية والصوتية بالعاصمة الجزائرية ، استعداداً لتقديمه إلى المؤتمر الخامس للتعريب .

وقد مثل المكتب في جلسات هذه الندوة الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

• ندوة للمصطلحات الرياضية

بمقر إدارة الشباب والرياضة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ، تم عقد «ندوة المصطلحات الرياضية» من 5 - 1983/12/7 .

ومثل المكتب في اجتماعات الندوة الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله حيث انتهزها مناسبة للتشاور ، مع المسؤولين في إدارة الشباب ، حول الوسيلة الأجدى والأسرع ، لتوفير المادة المصطلحية ، لاستكمال القسم الثاني من «معجم الألعاب الرياضية» ، بعد أن أنهى المكتب إعداد قسمه الأول بتعاون مع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ، وعقدت بشأنه ندوة في الرباط من : 11 إلى 14 أغسطس / آب 1983 .

ويهدف هذا المؤتمر إلى تغذية علوم اللسانيات العامة في الدول العربية بعلوم الحاسبات الالكترونية ، والتمكن من تخصيب اللسانيات العربية بتكنولوجيا اللسانيات الآلية *Computational Linguistics* بحيث يعكس جدواه على علم المصطلحات الوليد في الوطن العربي الذي يشكل جانباً هاماً من جوانب العمل في المكتب ، وصولاً إلى توحيد شيوع المصطلح العربي والالتزام التام باستعماله .

وقد مكن هذا اللقاء العلمي الهام علماء اللسانيات العرب والأجانب من التعرف على جهود كل طرف في المجال النظري والتطبيقي (البرمجة الآلية) من خلال عدد من المحاضرات القيمة التي أقيمت في المؤتمر ، بينها :

- الصوتيات العربية : د. عبد الرحمن الحاج صالح - الجمهورية الجزائرية .
- الصوتيات النطقية والسمعية : البروفسور - هوم بيرت - فرنسا .
- عناصر الصوتيات العربية : د. سالم الغزالي - الجمهورية التونسية .
- اللسانيات التطبيقية الحديثة : البروفسور - أوهاالا - الولايات المتحدة الأمريكية .
- نحو نظرية لسانية واقعية وحديثة للتركييب الأساسية العربية : د. مازن الوعر - الجمهورية العربية السورية .
- الاشتقاق المعجمي في اللغة العربية : د. أحمد المتوكل - المملكة المغربية .
- نحو قواعد عربية موحدة : د. عبدالقادر الفاسي الفهري - المملكة المغربية .

ونبابة عن السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر شارك السيد رئيس الجهاز الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله في جلسة المؤتمر الافتتاحية ، كما تابع الأستاذ

قرارات وتوصيات

• ضمن توصيات ندوة عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) حول الفكر الإسلامي في فاس بالملكة المغربية خلال يناير 1983 وردت التوصية التالية :

«العمل على جعل اللغة العربية لغة علم وتقنية عبر التعريب مع الاستعانة بالجهود التي يقوم بها بصفة خاصة مكتب تنسيق التعريب في العالم العربي لتعميم فائدته على العالم الاسلامي» .

• صدرت عن اجتماع لجنة خبراء المنهجية العامة لمشروع ترجمة وتعريب مصطلحات الاتصالات الدولية ، والذي تم عقده ما بين : 18 و 21 يناير 1983 ، جملة توصيات ، يتصل منها بالمكتب ما يلي :

— «عقد ندوة بالتعاون بين مكتب تنسيق التعريب والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس للنظر في تحديد المفاهيم الاصطلاحية اللغوية من ذلك (التعريب ، الترميز أو التعبير ، والحقل المعجمي ... إلخ)» .

— «أن يخصص مكتب تنسيق التعريب ندوة للنظر في قضية الصدور والدوامج واللاحق» .

— «أن يخصص مكتب تنسيق التعريب ندوة للنظر في رسم المعربات والدخيل» .

• صدرت عن «الاجتماع الأول للهيئة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني» في بغداد خلال المدة 16 - 20 نيسان / أبريل 1983 ، جملة توصيات وقرارات ضمنها :

— استعمال اللغة العربية في التعليم التقني .

(1) دعوة المسؤولين في الأقطار العربية التي مازال التعليم فيها بلغات أجنبية إلى اتخاذ قرار يحث الجهات المعنية باستعمال اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة والاستفادة من تجربة الأقطار التي سبقتها في هذا المجال .

(2) العمل على توفير الكتاب التقني العربي (المؤلف والمترجم) بمختلف تخصصات التعليم التقني والاستعانة بالكتب الصادرة في الأقطار العربية التي قطعت مراحل متقدمة في هذا المجال والتأكيد على استخدام المصطلحات العلمية والتقنية باللغات الأجنبية فيها جنبا إلى جنب مع المصطلحات العربية .

(3) العمل على تأهيل الأطر التدريسية والتدريبية التقنية وتخصير المعنيين بالتأليف والترجمة للتدريس باللغة العربية وتبادل الخبرات والتجارب بين الأقطار العربية في هذا المجال عن طريق تنظيم دورات تأهيلية متخصصة وتبادل الأساتذة والزيارات ودعوة هذه الأطر للالتزام الفلسفي والعملي للتعليم باللغة العربية .

(4) تجنب العزلة والانغلاق عند تطبيق التعريب وعدم إهمال اللغات الأجنبية والعمل على تدريس إحدى اللغات الأجنبية الحية في المعاهد التقنية لتكوين المعنيين من مواكبة التطورات الحديثة في حقول اختصاصهم .

(5) دعوة الجهات المختصة في الأقطار العربية التي تتعامل مع الشركات الأجنبية بالزام تلك الشركات بتعريب كتب الارشاد والصيانة والتشغيل التي تخص الأجهزة والمعدات المستوردة .

(6) العمل على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية العربية . واعتماد المعاجم الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمصادق عليها في مؤتمرات التعريب واستخدامها في التأليف والتدريس التقني ودعوة المكتب المذكور إلى قيامه بتزويد أجهزة التعليم التقني ومؤسساته في الوطن العربي بنسخ من المعاجم العلمية والتقنية التي أصدرها أو تلك التي سيصدرها مستقبلا .

• عن المؤتمر السابع لتاريخ العلوم عند العرب ، والذي عقده معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب في الجمهورية العربية السورية أبريل (نيسان) 1983 احتفالا بمرور اثني عشر قرنا على ميلاد العلامة العربي (الخوارزمي) صدرت التوصية التالية :

— العناية المستمرة باغناء المصطلحات العلمية العربية ومبراجتها بما يتلاءم وحركة التطور العلمي والتعاون في هذا المجال مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

• توصيات ندوة تعريب مصطلحات الألعاب الرياضية

عن ندوة تعريب مصطلحات الألعاب الرياضية التي عقدها المكتب في الرباط بتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية (الرياض) ، في الرباط بالملكة المغربية في الفترة من 11 — 14 أغسطس 1983 ، صدرت التوصيات التالية :

(1) الحاجة الماسة والملحة التي توفر معاجم للمصطلحات الرياضية الموحدة عربيا في مجالات الرياضة والتربية البدنية باللغة العربية تتسم بدقة المعنى وسلاسة التعبير وسلامة المبني ، وتكون ميسورة بين أيدي الرياضيين العرب قيادات واهصائيين وشباب ، وفي ميادين التربية والتدريس والتعليم والتدريب والتحكم والتنظيم والادارة الرياضية .

(2) الطفرة التي شهدتها الوطن العربي في الحقبة الزمنية الأخيرة ، والتي احتلت فيها الألعاب الرياضية والتربية البدنية مكانة مرموقة من اهتمام ورعاية الدول العربية وحثمة ملاحقة هذا التطور بتبني مصطلحات موحدة عربيا مدلولها ومعنى ، مستقرة منهاجا وتطبيقا في كل الأقطار العربية .

(3) الثراء والشمول والتكامل التي تتمتع بها اللغة العربية وشموخها وقدرتها على استيعاب احتواء وتمثيل وافراز كافة مظاهر ومتطلبات الحضارة الانسانية لتغطي حاجات الرياضيين العرب من مصطلحات عربية موحدة تعالج أمورهم وتحقق طموحاتهم .

(4) الجهود البناءة والمساهمي الحميدة التي بذلتها تطوعا وعطاء العديد من الأجهزة والهيئات والأفراد العرب بعامة والمتخصصون منهم بخاصة في الربع قرن الماضي وفي مقدمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مجالات دائبة لوضع معاجم عربية موحدة للمصطلحات الرياضية .

(5) المبادرة الكريمة التي تولى زمامها مكتب تنسيق التعريب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية في إعداد مشروع معجم المصطلحات الرياضية بجزئه الأول والثاني في الألعاب الرياضية العشرة ، والجهد الخارق الذي بذله المكتب في تجميع المصطلحات العربية وتنسيقها وتبويبها . وإثباتها بسندها مقابل نصوصها الانجليزية والفرنسية متبعا النهج العلمي في طريقة عمله .

للتعريب المزمع عقده في المملكة الأردنية الهاشمية في عام 1984م بهدف اعتمادها .

ثالثا : التوصية لدى مكتب تنسيق التعريب بالمضي قدما في استكمال اعداد مشروع معاجم تعريب المصطلحات الرياضية في الألعاب والرياضات الأخرى التي لم تشملها المعاجم العشرة الأولى متبعا ذات المنهج العلمي في تجميع مادة المعاجم وتبويبها وإثبات سندها ، مع مناشدة كافة الأجهزة والهيئات المعنية في الوطن العربي بمعاونة المكتب في توفير هذه المادة .

رابعا : التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية باتخاذ الاجراءات التنظيمية اللازمة لنشر وتعميم المعاجم العشرة التي انتهت الندوة من اقرارها وبعد اعتمادها من المؤتمر على كافة أعضاء الاتحاد العربي للألعاب الرياضية من اتحادات رياضية عربية ولجان أولمبية وطنية عربية مع مناشدتها البدء في أعمالها وتطبيقها بالتعاون مع الاتحادات الرياضية الوطنية المعنية في الدول العربية .

خامسا : التوصية لدى الاتحاد العربي للألعاب الرياضية لحث أعضائه من الاتحادات الرياضية العربية وأعضائها من اتحادات رياضية وطنية في الدول العربية والتي لم تعد مشروعات معاجم مصطلحاتها بعد ، لمعاونة مكتب تنسيق التعريب في تجميع المصطلحات العربية الخاصة بها .

سادسا : التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية ومكتب تنسيق التعريب بمنظمة التربية والثقافة والعلوم لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بارسال المعاجم العشرة التي تم اقرارها وبعد اعتمادها من المؤتمر إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية «إدارة الشباب والرياضة» مع التوصية باتخاذ اجراءات رفعها إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لاستصدار القرارات اللازمة في شأن تعميمها على حكومات الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية بهدف التوصية بالأخذ بمعاجم المصطلحات

(6) المبادرة الإيجابية للاتحاد العربي الرياضي كدأبه في الاستجابة إلى اقتراح مكتب تنسيق التعريب معاونه في فحص المعجم من قبل الخبراء والمتخصصين في الألعاب والرياضيات العشرة التي اشتمل عليها مشروع المعجم .

(7) التعاون الوثيق كمثال يحتذى بين الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ومكتب تنسيق التعريب في تنظيم هذه الندوة واخراجها إلى حيز التنفيذ .

(8) الاستجابة الكريمة للاتحادات الرياضية العربية التي تعاونت لانجاح الندوة بإيفاد خبراءها أو بإثبات رأيها في اختيار وتدقيق المصطلحات العربية من الخيارات المطروحة لألعابها ورياضاتها .

(9) مجهودات التي بذلها السادة أعضاء الندوة في فحصهم الدقيق ومراجعتهم الأمانة لكل مصطلح ونص مثبت في المعجم باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية واختيارهم الجماعي القائم على الخبرة والتخصص والقناعة للمصطلحات العربية الموحدة واقرارهم ها .

نكل هذا فإن الندوة ختاما لأعمالها تتقدم بالتوصيات التالية :

أولا : التوصية لدى مكتب تنسيق التعريب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية بتبني المصطلحات العربية الموحدة التي استقر عليها رأي الخبراء أعضاء الندوة اختيارا ومدلولا وصياغة وتثبيت المصطلحات الانجليزية والفرنسية المقابلة لها ، وعلى أن يعاد طبع معاجم الألعاب والرياضات العشرة شاملة لهذه المصطلحات العربية الموحدة والمعتمدة ، مع جواز النظر فيها بعد خمس سنوات من البدء في تطبيقها لتضمينها المسند من المصطلحات التي قد تطرأ مجددا .

ثانيا : التوصية لدى مكتب تنسيق التعريب برفع المعجم العشرة بعد إعادة طبعها إلى المؤتمر الخامس

الرياضية العربية الموحدة من قبل الوزارات والمجالس والأجهزة الحكومية المعنية في الدول العربية في مجالات الشباب والرياضة والتربية والتعليم والاعلام وكلية التربية الرياضية .

سابعا : التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية باتخاذ اجراءات اىصال المعاجم العشرة التي تم اقرارها وبعد اعتمادها من المؤتمر إلى الاتحادات والروابط والمنظمات العربية الأهلية الاعلامية الرياضية «صحافة / إذاعة / تلفزيون» بهدف التوصية بتطبيق واستعمال المعاجم العشرة من قبل النقاد الصحفيين والمعلقين الرياضيين العرب .

ثامنا : التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية بتنظيم الحلقات الدراسية التالية بالذات أو بالتعاون مع الاتحادات الرياضية العربية :

- (1) حلقة للصحفيين والنقاد والصحفيين والمعلقين الاعلاميين الرياضيين العرب «2 من كل دولة» .
- (2) حلقة للحكام والمدربين والاداريين العرب «3 من كل دولة» .

وعلى أن يكون محور هذه الحلقات يدور حول المعاجم العشرة وأساليب تطبيق مصطلحاتها الرياضية العربية الموحدة .

تاسعا : التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية باتخاذ اجراءات اىصال المعاجم العشرة التي تم اقرارها وبعد اعتمادها من المؤتمر إلى اتحادات وروابط ونقابات خريجي كليات التربية البدنية والمدربين الرياضيين واخصائي العلاج الطبيعي في الدول العربية بغية تطبيق المصطلحات العربية الموحدة في مجالات أعمالهم .

عاشرًا : التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوزيع المعاجم العشرة التي تم اقرارها وبعد إعادة طبعها من قبل مكتب تنسيق التعريب على أعضاء المؤتمر الرياضي العام الثاني المزمع عقده في الرياض خلال شهر يناير 1984م اعلاما بها لكافة القيادات الرياضية العربية الحاضرة للمؤتمر ، مع اعتبار هذه المعاجم مراجع أساسية في كافة دورات التنظيم والادارة التي تنظمها الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية .

حادي عشر: التوصية لدى الأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية باهداء المعاجم العشرة التي تم اقرارها إلى كافة الاتحادات والمنظمات والهيئات الرياضية العالمية والدولية والقارية الأجنبية التي تتعامل معها الأمانة العامة ايذانا بميلاد المعاجم الرياضية العربية الموحدة للمصطلحات وخطوة على طريق ادخال اللغة العربية في معاملات هذه المنظمات الأجنبية .

المكتب في الصحافة العربية

• جريدة الميثاق المغربية :

صدر في جريدة الميثاق المغربية الواسعة الانتشار في المملكة المغربية ودول المغرب العربي تحقيق صحفي بعنوان : «في طريق تنسيق التعريب وتوحيد المصطلح العلمي العربي» ، وذلك في 1983/6/22 . وقد أخذ التحقيق مساحة واسعة في الصحيفة مبرزاً كلمة السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر الواردة في افتتاحية العدد التاسع عشر لمجلة المكتب (اللسان العربي) . وقد أوردت الصحيفة كلمة السيد المدير العام كاملة والتي تتضمن في خطوطها العريضة مهام المكتب المتجلية فيما أنجزه من تعريب مواد التعليم العام والثانوي والتقني وما يعكف المكتب عليه حالياً في اعداد مشاريع مواد التعليم العالي . كما تضمنت الكلمة الإشادة بدورية المكتب (اللسان العربي) ودورها مصطلحياً ومعجمياً ولغوياً في تعزيز أنشطة التعريب العربية والثقافة العربية الشاملة .

• جريدة عكاظ السعودية :

نشرت جريدة عكاظ السعودية 1983/6/29 تحقيقاً صحافياً مصوراً في صفحتها الثقافية بعنوان : «تنسيق الجهود المبذولة في مجالات التعريب» من خلال لقاء صحافي مع الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله والأستاذ المهدي الدليرو . حيث أوضحا ظروف انشاء مكتب تنسيق التعريب والدوافع التي أدت إلى تأسيسه ابتداء من دعوة

المغفور له جلالة الملك محمد الخامس والتي تجسدت في انعقاد مؤتمر للتعريب (1961) وانبثاق فكرة تأسيس المكتب حتى انعقاد مؤتمر التعريب الرابع (طنجة- 1981) كما تناولوا استعراض لتاريخ المكتب وإنجازاته ومنهجيته الجديدة وتصوره المستقبلي .

• مجلة القافلة السعودية :

في عدديها (ربيع الثاني 1403هـ ، ورمضان 1403هـ) نشرت المجلة الثقافية السعودية (القافلة) تحقيقين صحافيين مطولين عن جهود التعريب في المملكة المغربية بخاصة وفي أقطار الوطن العربي بشكل عام . وقد اشتمل التحقيق الأول الصادر في عدد ربيع الثاني 1403هـ على عدة لقاءات صحافية مع مسؤولي وزارة التربية الوطنية في المملكة المغربية ومعهد الدراسات وأبحاث التعريب التابع لجامعة محمد الخامس ، وشخصيات فكرية لامعة ذات جهود خاصة في مجال التعريب .

كما اشتمل التحقيق الثاني الصادر في عدد يوليو 1983 ، رمضان 1403هـ على لقاء أول مطول مع السيد الأمين العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، الأستاذ عبد الهادي بوطالب الذي سهر على تنفيذ قرار تعريب وزارة العدل في حكومة المملكة المغربية عندما كان وزيراً لها ، ولقاء ثان مع الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله ، تحدث فيه بإفاضة عن وظيفة المكتب وبرامجه وإصداراته .

نشاط المجامع

• المجمع العلمي اللغوي السعودي :

خلال إقامة الحفل الأول لجائزة الدولة التقديرية في الأدب بقاعة : «الملك فيصل» للمؤتمرات في الرياض بتاريخ 27 من شهر محرم 1404هـ ، الموافق لـ 3 نوفمبر 1983 ، تفضل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بالإعلان عن إنشاء المملكة العربية السعودية للمجمع العلمي اللغوي ، وقد قوبل هذا الإعلان باستحسان كبير من لدن أوساط الأدباء والمفكرين وعلماء اللغة والمثقفين في المملكة والعالم العربي ، ومن باقي العالم الإسلامي .

ويأتي إنشاء هذا المجمع في المرتبة الخامسة بعد مجمع اللغة العربية في القاهرة ، والمجمع العلمي العراقي ، والمجمع العلمي العربي بدمشق ، ومجمع اللغة العربية الأردني .

ويهدف المجمع السعودي إلى : «المحافظة على سلامة اللغة ، وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ، ملائمة لحاجات العصر ، ودراسة علاقات الشعوب الإسلامية ، ونشر الثقافة العربية ، وحفظ المخطوطات وإحيائها ، وتشجيع الترجمة والتأليف» .

وسينمحو إنتاج المجمع العلمي بوجه عام حول القضايا التالية :

→ تيسير اللغة متناً وقواعد وكتابة ورسم حروف ، وما يتصل بأقيسة اللغة وأوضاعها العامة ، والترجمة والتعريب وكتابة الإعلام الأجنبية ، وطريقة وضع المعاجم والمصطلحات ، وتيسير النحو والصرف والكتابة والاملاء .

→ توفير المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية .
→ تهذيب المعجمات اللغوية ، ووضع معجم شامل يعرض لتطور اللغة العربية في عصورها المختلفة .
→ تشجيع الانتاج الأدبي ، باعلان المسابقات الأدبية .

— إحياء التراث القديم .

— انشاء مجلة تصدر باسمه .

— إصدار (كتاب سنوي) يضم مجموع البحوث والمحاضرات ، وما يدور حولها من جدل ومناقشات .

(مختصر عن مجلة المنهل (السعودية) - المجلد

46 / جاهدى الأولى 1404هـ / فبراير

(1984م)

• مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

— الدورة التاسعة والأربعون لمجمع القاهرة :

خلال الفترة من : 21 فبراير حتى 7 مارس 1983 ، ثم عقد الدورة 49 لمجمع اللغة العربية بمقره في القاهرة . وعلى مدى أسبوعين عقدت اثنتا عشرة جلسة ، نوقش أثناءها ستة وعشرون بحثاً وأجيز (2000) مصطلح .

وصدرت جملة من التوصيات ضمنها :

— حث وزارات التربية العربية على تيسير تعليم النحو التعليمي .

— دعوة الصحف العربية للاستعانة بلغويين للتقليل من الأخطاء النحوية والشائعة .

— الإشادة إلى وسائل الإعلام للالتزام بقواعد اللغة العربية في موادها .

• من إصدارات المجمع :

— «معجم اللغة العربية الكبير» :

أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة الجزء الثاني من المعجم الكبير (حرف الباء) ، في 800 صفحة ، متضمناً المواد المعرفية الخاصة بهذا الحرف ، ومتبهاً أصولها في اللغات الشرقية كالآرية والعبرية .

وسبق أن أصدر الجزء الأول (حرف الهزة) ، منذ أكثر من عشر سنوات . ويتابع إعداد الجزء الثالث (حرفي التاء والتاء) ، والذي سيستغرق انجازه خمس سنوات .

- «المعجم الفلسفي» :

ضمن سلسلة معاجمه المتخصصة أصدر أخيراً «المعجم الفلسفي» في 326 صفحة من القطع الكبير ، باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية ، مذيلاً بفهرسين للمصطلحات الفلسفية ذات الأصول الفرنسية والانجليزية .

- «معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون» :

كما صدر عنه معجم حديث بعنوان «معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون» باللغات الثلاث الانجليزية والفرنسية والعربية . وقدم للمعجم عضو المجمع المرحوم الأستاذ بدر الدين أبو غازي .

- «مجموعة المصطلحات العلمية والفنية» :

وبتقديم الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع وعضو اللجنة الاستشارية لمكتب تنسيق التعريب في الرباط ، صدر الجزء الثاني والعشرين من (مجموعة المصطلحات العلمية والفنية) متضمناً المواد التالية :

- مصطلحات في النفط .
- مصطلحات في الفيزياء .
- مصطلحات في الهيدرولوجيا .
- مصطلحات في القانون التجاري .
- مصطلحات في الكيمياء .
- مصطلحات في الصيدلة .
- مصطلحات في الرياضيات .
- مصطلحات في التربية .
- مصطلحات في الحضارة الحديثة .
- مصطلحات في فلسفة التاريخ .
- مصطلحات في علم الحيوان .

- مصطلحات في السينما .
- مصطلحات في المسرح .
- المجمع العلمي العراقي :

- «مجلة المجمع العلمي العراقي» :

صدر الجزء الأول من المجلد الرابع والثلاثين ، من مجلة المجمع العلمي العراقي بتاريخ كانون الثاني 1983 م . وضمن مواد العدد ما يلي :

- المعجم اللغوي الحضاري للدكتور محمود الجليلي .
- مصطلحات الهندسة المدنية (حروف : E, F, G, H) .
- باللغتين الانجليزية والعربية ، في 333 صفحة .

• مجمع اللغة العربية الأردني :

إصدارات :

- تلقى المكتب شاكراً ، من مجمع اللغة العربية الأردني ، عدد مجلته المزدوج : (21 و 22) ، والمؤرخ بشهري تموز / كانون الأول (1983) ، وإلى جانب الأبواب التالية ، تضمن العدد المزدوج الأبحاث التالية :

- «أنا مدارس لغوية» للدكتور ابراهيم السامرائي .
- حول كتاب «المقنع في الفلاحة» للدكتورين : جاسر أبو صفية وصلاح جرار .

- وصادر عنه كتاب «المقنع في الفلاحة» ، تأليف وتحقيق الدكتورين : جاسر أبو صفية وصلاح جرار ، من الجامعة الأردنية ، بإشراف الأستاذ عبد العزيز الدوري . وتميزت فهرس الكتاب ، بنشر قائمة للمصطلحات الزراعية الواردة فيه . والجدير بالإشارة أن الدكتورين : جاسر وجرار ، يعكفان حالياً على إعداد معجم فلاحي .

- «فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا» ، من إعداد الأستاذ محمود علي عطا الله .

العدوس . وتألفت لجنة المناقشة من السادة
الأساتذة :

الدكتور نصرت عبد الرحمن ، مشرفاً .
الدكتور محمود ابراهيم ، والدكتور عبد الجليل عبد
المهدي ، عضوين .

كما جرت صباح السبت 83/11/12 ، مناقشة

رسالة ماجستير ثانية بعنوان : «مقامات السيوطي»

للأستاذ سمير دروي ، وشكلت لجنة المناقشة من

السادة الأساتذة :

الدكتور عبد الكريم خليفة ، مشرفاً .

الدكتور محمود السمرة ، عضواً .

الدكتور محمود ابراهيم ، عضواً .

— «الموسم الثقافي الأول ، لعام (1983م)» . (ويشمل
الكتاب ندوات ومحاضرات موسم المجمع الثقافي
خلال شهري نيسان وآيار من سنة (1983م) .

— فهرس مخطوطات مسجد الحاج نمر النابلسي ، في
نابلس — إعداد الأستاذ محمود علي عطا الله .

— مناقشة رسائل جامعية :

• داخل مقر مجمع اللغة العربية الأردني ، جرت

صباح الأربعاء 1983/8/11 ، مناقشة رسالة

ماجستير بعنوان : «شعري أمية في بلاد الشام في

العصر العباسي» للأستاذ بسام اسماعيل أبو

انتشار اللغة العربية

• استخدام اللغة العربية في الاعلاميات :

بدعوة من المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية في باريس ، وبالتعاون مع قسم الاعلامية في كلية العلوم بالجامعة التونسية ، عقدت في تونس في الفترة من : 2 - 5 ماي / آيار 1983 ، ندوة علمية عربية حول «واقع البحوث في استخدام اللغة العربية في الاعلاميات» .

وقد تمحورت مداخلات المشاركين في الندوة من مختلف الأقطار العربية ، في التركيز على الموضوعات التالية :

- واقع البحوث والمشاريع القطرية الاعلامية ،
- بنوك وقواعد المعطيات العربية وآفاق استعمالها ،
- واقع التقييس ،
- بنوك المعطيات المعجمية والشفرة العربية الموحدة ،
- امكانية انشاء شبكة عربية لمراكز الاعلاميات في الدول العربية .

كما تخللت الندوة زيارات ميدانية لمراكز الاعلاميات والتوثيق ضمنها مركز التوثيق الخاص بجامعة الدول العربية ، حيث اطلع المشاركون على المشاريع الاعلامية فيها . وأتاح عقد الندوة في تونس أمام المشاركين ، فرصة التعرف عن كثب على برامج ونشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تطوير برامج التدريب وبناء الأطر المتخصصة في الاعلامية ، وفي مجال تشجيع التعاون بين مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية ، وحول جهود مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي .

وقد خرج المشاركون بجملة توصيات تهدف إلى

الوصول إلى استراتيجية عمل عربية موحدة في الاعلامية ، من مثل : الدعوة إلى دعم قياس اتحاد عربي للإعلاميات ، ودعم التعاون بين الأقطار العربية في مجال عتاد الحاسب الالكتروني بهدف تصنيع حاسب عربي وتذليل صعوبات صيانة الحاسبات الالكترونية ... الخ .

• مستقبل اللغة العربية في ألمانيا الغربية :

تشرع ألمانيا الاتحادية قريبا في تطعيم مناهجها التعليمية في المدارس الابتدائية بمساحات خاصة لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في المناطق ذات الكثافة البشرية العربية بخاصة .

وقد أكدت مندوبة الحكومة الألمانية المكلفة بشؤون الأجانب على ضرورة تعرف التلاميذ المسلمين والعرب في ألمانيا الاتحادية على لغتهم وحضارتهم ودينهم كخطوة لإبداء حسن النية نحو المهنيين والعمال في ألمانيا والملاحين في المطالبة بالحفاظ على الهوية القومية لأبنائهم المهاجرين .

• الصومال تدعو الدول العربية لمساعدتها في حملة التعريب :

دعا معالي وزير التربية والتعليم الصومالي الأستاذ عبد الرحمن عبد الله شوكي ، الدول العربية إلى المساهمة في الحملة الوطنية للتعريب التي تشهدها جمهورية الصومال الديمقراطية حاليا .

وقد طالبت الدول العربية بامداد الصومال بالمدرسين والبرامج الاذاعية والتلفزية الخاصة بمحو الأمية وتعليم اللغة العربية ، والمساعدة في تنفيذ خطط التعريب التي رسمتها أجهزة الدولة المختصة .

وأشار السيد الوزير بالدور الذي قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا المجال .

• العربية في فرنسا :

وقع السيدان : معالي وزير التربية الوطنية في الحكومة المغربية الدكتور عز الدين العراقي ، ونظيره الفرنسي ، نص اتفاقية يتم بمقتضاها تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دراستهم في المدارس الفرنسية اللغة العربية بدءاً من العام الدراسي المقبل 83 / 1984 .

وستسعى الوزارة المغربية إلى تزويد الوزارة الفرنسية بالكافي من المعلمين تطبيقاً فعلياً للاتفاقية . من المقرر إلحاقهم بتساو مع نظرائهم الفرنسيين من حيث الاعداد والتكوين التربوي .

وتجدر الإشارة إلى سابق توقيع الوزارة المغربية لاتفاقيات مماثلة في العام الماضي مع كل من وزارتي التعليم في بلجيكا وهولندا .

• العربية ومجالات دعمها في الوطن العربي :

من المشاريع الطموحة للمنظمة العربية للعلوم الادارية مشروع دعم استخدام اللغة العربية في الادارة لدى دول المغرب العربي وجمهورية الصومال الديمقراطية .

وقد أشار السيد مديرها العام الدكتور أنيس صائغ إلى مشروع عمل موسوعة الإدارة العربية الاسلامية بالاستفادة من المعونات الفنية ، من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والخاص بتنفيذ احتياجات التنمية الإدارية في الوطن العربي ، وتوفير المنح للعاملين في المنظمة .

• مجلة طبية إيطالية :

أعلن ناطق باسم فيدرالية الأطباء الايطاليين بأن مجلة الفيدرالية المعروفة باسم : (فيدراسيوني ميديكا) والتي توزع قرابة خمس وعشرين ألف نسخة داخل إيطاليا فقط ، سوف تصدر نسخة تجريبية باللغة العربية ، لتوزيعها في الوطن العربي .

وتختص المجلة الدورية بالأبحاث الطبية ، والتعريف بأخر اكتشافاته وتقنياته المتطورة .

• انشاء جامعة للغة العربية لفائدة مسلمي الهند :

تعترم الجمعية التعليمية الاسلامية الهندية ، احداث جامعة للغة العربية وسلسلة من كليات اللغة العربية في جميع أنحاء الهند كجزء من حملة لتوفير فرص التعليم أمام المسلمين الهنود البالغ عددهم 90 مليون نسمة .

وكانت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة الوزراء قد افتتحت يوم الجمعة الماضي مؤتمراً للجمعية التعليمية الاسلامية الهندية شارك فيه ممثلون من عدة دول ومنظمات إسلامية .

• معهد العالم العربي :

باتصال أجرته الحكومة الفرنسية ، مع غالبية الدول العربية ، ويتعاون مع العديد من المنظمات والهيئات العربية والدولية ، تم سنة 1980 في باريس إحداث : «معهد العالم العربي» . ويهدف في وظيفته إلى تعريف أوروبا بلغته وحضارته ، وتنمية الدراسات حوله ، إلى جانب تشجيع التبادل الثقافي والتقني بينها ، مع السعي لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم في المدارس الأوربية بعامة والفرنسية بخاصة .

• التوسع في استخدام العربية بمنظمة اليونسكو :

تبعاً لموافقة المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته الحادية والعشرين على التوسع في استخدام اللغة العربية داخل أجهزتها ، فقد استعرض المؤتمر في دورته الثانية والعشرين المنعقد بباريس من 25 أكتوبر إلى 29 نوفمبر 1983 ، تقرير المنظمة عما قطعت من أشواط في استخدام اللغة العربية ، متمثلاً في نشر أزيد من اثني عشر إصداراً ، خلال فترة 1981 - 1983 ، إلى جانب مختلف الوثائق الخاصة بالمؤتمرات الاقليمية التي عقدتها اليونسكو في افريقيا والدول العربية ، ووثائق العمل

والتقارير النهائية والوثائق الرئيسية المتعلقة بالندوات الدولية واللجان الاستشارية للمنظمة .

كما عملت المنظمة في السنوات الأخيرة الماضية على تعزيز قسم السكرتارية والترجمة الفورية والوثائقية بالخبرات اللازمة لتنشيط دور العربية فيها .

• تعميم التعريب في المملكة العربية السعودية :

حرصا منها على حرمة اللغة العربية ، أصدرت وزارة المعارف السعودية تعميما إلى الشركات والبنوك والمؤسسات والادارات الخاصة والعامة في المملكة العربية السعودية يقضي بالالتزام التام باستخدام اللغة العربية في مراسلاتها ومذكراتها المتداولة داخليا وخارجيا .

وقد امتد هذا القرار الغيور على لغة القرآن إلى دولة عربية خليجية أخرى وسط تراحم الأيدي الأجنبية العاملة في هذه الدول ، والتي أدخلت معها لغاتها التي بدأت تقتات وتنمو على حساب اللغة العربية .

• المجلس القومي للثقافة يطالب باستخدام العربية الفصحى في التلفزيون :

طالب المجلس القومي للثقافة والاعلام في مصر

باستخدام اللغة العربية الفصحى في الأعمال الدرامية بالتلفزيون والراديو تشجيعا للجمهور على استخدامها بدلا من العامية واللهجات المحلية التي تختلف من منطقة إلى أخرى ومن دولة إلى دولة أخرى .

وأوصى المجلس أيضا بتشكيل لجنة استشارية دائمة بالاذاعة والتلفزيون تضم متخصصين في الشؤون اللغوية . وطالب المجلس بحصر وتوثيق التراث الشعبي في مختلف الدول العربية ورعاية الفنانين الشعبيين وتيسير عروضهم وإنشاء مدارس حرفية لصناعة أدوات الفنون الشعبية التقليدية في البيئات المتميزة وتأصيل العادات والتقاليد العربية في أطلس عربي جامع كبداية لاقامة المركز العربي للتوثيق والتسجيل .

وكان التلفزيون المصري قد أذاع مسلسلا «دراميا بعنوان «الجزار الشاعر» باللغة العربية الفصحى ولاقت تشجيعا كبيرا من الجمهور والنقاد .



أنباء ثقافية

• المعرض الدولي الأول للغات :

برعاية السيد رئيس الجمهورية الفرنسية ، افتتح معالي السيد وزير المواصلات الفرنسي خلال الفترة من 28 يناير - 1 فبراير 1983 (المعرض الدولي الأول للغات) الذي دعا إليه ونظمه في باريس (مركز الاعلام والأبحاث لتعليم واستعمال اللغات) بمشاركة ألفين من العارضين يتتمون إلى ثلاثين دولة واستعمال خمسمائة لغة من مختلف أنحاء العالم . وقد شارك في هذا المعرض معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط الذي أبرز الخطوات المقطوعة في مجال التعريب بالملكة المغربية ، كما نظم رواقا خاصا ، عرض فيه مجموعة من المؤلفات العربية والأجنبية في المعجمية والمصطلحية ، وعددا من الوسائل التقنية التي يستعين بها في تحقيق أهدافه ، من خلال أشادته بالدعم المالي والفني الذي تلقاه من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والمتجسد في تعزيز مشروع (لكسار) ورعاية الرقانة العربية الحديثة التي أنجزها المعهد .

• أنهى المؤتمر السادس عشر للمهندسين العرب في 1983/5/5 بفاس (المملكة المغربية) ، أشغاله بإصدار جملة من التوصيات نخص منها :

— «إعادة النظر في مناهج التعليم العربية بشكل خاص ، والقضاء على ظاهرة الأمية بشكل نهائي قبل سنة 2000 ، وتعريب التعليم الهندسي وتنمية لغة التكنولوجيا ، وتشجيع إصدار المؤلفات الهندسية بالعربية» .

• المؤتمر العالمي الاسلامي الثاني لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة :

انعقد بمقر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من 28—

30 ربيع الأول 1404هـ ، المؤتمر العالمي الاسلامي الثاني لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة ، بحضور لقيف من علماء ودعاة اسلاميين من مختلف الأقطار الاسلامية .

وقد أصدر المؤتمر في ختام جلساته جملة من التوصيات نخص منها :

— «أن تكون اللغة العربية لغة أساسية في مناهج التعليم في جميع الأقطار الاسلامية بالقدر الذي يمكن من إجادتها ، وأن يكون تخاطب الشعوب الاسلامية بها هدفا أساسيا يسعى الجميع إلى الوصول إليه بكل الجهود والوسائل» .

• المناشدة بتوحيد مصطلحات الرقابة الادارية :

انعقد بتونس من 7—12 ماي 1983 ، لقاء علمي حول (الرقابة الادارية) تحت إشراف المنظمة العربية للعلوم الادارية ، بحضور وفود من معظم الدول العربية . ومن التوصيات التي اسفر عنها هذا اللقاء :

— «العمل على توحيد المصطلحات المتعلقة بالرقابة الادارية في سائر الأقطار العربية» .

• الاتحاد العام لطلبة المغرب يطالب بتوفير المراجع المعربة:

انعقدت الدورة العادية الثانية لأعمال المجلس الإداري للاتحاد العام لطلبة المغرب يوم 3 و4 ديسمبر/ كانون الأول 1983 . وقد ناشد أعضاء المجلس المسؤولين في أجهزة التعليم العالي ، بتوفير الكتب والمراجع المعربة لمسيرة التعريب في المملكة المغربية .

• الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب:

استضاف قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب في الكويت بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب في شهر ديسمبر/ كانون الأول 1983 ، ولمدة خمسة أيام ، الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب التي خصصت لبحث موضوع «علوم النبات والري والفلاحة عند العرب» .

وقد خرجت بحملة من التوصيات ، منها :

— في مجال النبات (توصي الندوة) «برّد المسميات المستخدمة لبعض أنواع النباتات إلى أصولها العربية ، واصدار قوائم بهذه التسميات ، يشترك في إعدادها متخصصون من سائر البلاد العربية» .

— «التوصية باصدار المعجم النباتي العربي ، لكي يكون حصينة جهد عربي قومي ، تنضاف فيه جهود علماء متخصصين من سائر البلاد العربية» .

المصطلحات العربية في اللغة الاسبانية

في إطار أنشطتها الثقافية ، أقامت كلية الآداب والعلوم الانسانية بتطوان (المملكة المغربية) ، سلسلة من المحاضرات ضمنها محاضرة حول المصطلحات العربية في اللغة الاسبانية للدكتور محمد العمراني ، أشار فيها إلى أن تأثير الاسبانية بالمصطلحات العربية لم يكن نتيجة قهر أو تسلط لغة على لغة ، وإنما جاء وفقا لتعايش سلمي إسلامي — مسيحي إبان حكم المسلمين العرب لجزيرة الأندلس . ودخلت الاسبانية نتيجة لهذا التضام العقلي والروحي أكثر من أربعة آلاف مصطلح عربي .

كما أقيمت محاضرة حول الفن العربي — الاسلامي للسيد سباستيان غيساداماركو ، ومحاضرة بعنوان : «وحدة واختلاف اللغة الاسبانية المتحدث بها في أمريكا اللاتينية» للدكتور لويس كورتيس رودريغز ، كما حاضر الأستاذ غييرمو ألونسوريال مدير المعهد الاسباني بتطوان في موضوع : التطبيق المنهجي للأسلوبية الاسبانية .

تعريب القواعد الدولية لتفسير المصطلحات في العقود:

لأول مرة في الوطن العربي تقوم جهة متخصصة

بعملية تعريب كاملة للقواعد الدولية لتفسير المصطلحات في العقود الدولية (الانكوترم) والتي بدأت الغرفة التجارية الدولية منذ عام 1936 بنشرها باللغتين الانكليزية والفرنسية فقط ، وذلك لتفسير المصطلحات في العقود وتحديد حقوق وواجبات ومسؤوليات أطراف العقود في عمليات التجارة الدولية .

وقد قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بعملية تعريب كاملة لهذه المصطلحات لتفسير بنود العقود والقواعد المنظمة لها ، وبالتالي تقليص حجم النزاعات والمخاطر وعمليات الاحتيال ، التي كثيرا ما يقع في حبالها التاجر العربي الذي يتعرض أحيانا لمخاطر ومتاعب نتيجة عدم معرفته الدقيقة الكافية التي تحدد تلك العقود والواجبات في العقود التجارية بشكل عام .

وبالرغم من قيام بعض المحاولات لتفسير كل أو بعض هذه المصطلحات إلا أنها لم تكتمل حتى الآن . وبعد هذا العمل من غرفة دبي بمثابة خطوة فعالة لتسهيل الطريق أمام التاجر العربي في معاملاته الدولية ولتجنيبه العديد من المشاكل التي كثيرا ما يسببها عدم معرفته بالجوانب المختلفة للعقود التجارية .

وأشارت المصادر إلى أن كثيرا ما تكون اطراف العقد غير مدركة للاختلاف في الطرق والأصول التجارية المعمول بها في بلدانهم . وتنوع التسهيلات القائمة حاليا ، هو مصدر احتكاك دائم في التجارة الدولية يؤدي إلى سوء التفاهم والجدل واللجوء إلى المحاكم مع كل ما ينتج من إضاعة للوقت والمال .

وأوضحت أن الصعوبات التي يواجهها المستوردون والمصدرون تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي عدم التأكد ما إذا كانت العقود تتفق بنودها مع هذا البلد أو ذاك ، والصعوبة الناتجة من عدم كفاية المعلومات ، وكذلك الصعوبات الناتجة عن تنوع التسهيلات . ومما لا شك فيه أنه يمكن إزالة هذه المصاعب التي تعتبر من معوقات التجارة باستخدام القواعد الدولية .

وقد شملت القواعد الدولية لهذه المصطلحات العديد من النقاط منها حكم العرف والعادة المتبعة في تجارة معينة أو مرفق معين والشروط الخاصة بالعقود الخارجية والقيود المختلفة على عقود النقل ومصطلحات (سلمت إليه) وتعريف بوليصة الشحن والاجراءات المستندية المبسطة والتسليم في مكان الصنع والتسليم على القطار والتسليم على الشاحنة .

• كمبيوتر يحفظ القرآن الكريم :

تمكن رجل الاعمال التايلاندي المسلم تيهي «سياموالا» من ادخال القرآن الكريم إلى جهاز الكمبيوتر مسجلا على خمس اسطوانات وذلك في أول كمبيوتر باللغة العربية . وقد تطلب هذا الاختراع من «سياموالا» وأخيه بمساعدة ستة مهندسين سنتين من العمل من أجل تسهيل دراسة الشريعة الاسلامية واللغة العربية . وقال «سياموالا» ان أناس هذا العصر يفضلون فيما يبدو الضغط على الأزرار عوض تصفح الكتب .

وبالإضافة إلى القرآن فإن الكمبيوتر المذكور يخزن أيضا دروسا في اللغة العربية وألعابا الكترونية وأعرب السيد «سياموالا» عن اعتقاده بأن هذا الكمبيوتر الذي يخزن القرآن الكريم سيلقي اقبالا من لدن الدول الإسلامية .

• المؤسسة الوطنية التونسية للتحقيق والترجمة والدراسات :

احتفل بالعاصمة التونسية (ديسمبر 1983) بإقامة أول مؤسسة من نوعها في المغرب العربي ، التي صدر بشأنها مرسوم جمهوري تونسي يقضي بانشائها تحت اسم (المؤسسة الوطنية للتحقيق والترجمة والدراسات) .

وستتولى هذه المؤسسة ذات الطابع العلمي الاكاديمي مهام الترجمة من العربية وإليها ، وتأليف الكتب ورصد الابداعات العربية والعالمية وتبسيط الضوء على الأنشطة الفكرية والأدبية والفنية المرموقة ، والاسهام في صيانة التراث واثرائه وبراذه ودمجه في الثقافة الفكرية المعاصرة .

ومس مهمام المؤسسة المنتظرة : تنظيم حركة التعريب في تونس وتنشيط الدراسات والبحوث والتحقيق العلمي للنصوص والتشجيع على الخلق والابتكار ، واستقطاب الكفاءات العلمية التونسية والدولية للعمل على خلق المناخ الفكري المناسب .

وتشتمل المؤسسة على الاقسام التالية :

- المعهد الوطني للترجمة الأدبية والعلمية ووضع المصطلحات .
- مخبر التجديد والابداع .
- معهد تاريخ النصوص وتحقيقها ودراساتها .
- فريق العمل والدراسات من أجل الاشعاع الثقافي .
- المكتب المركزي للمنشورات .

وتضم المؤسسة مجلسا علميا اختير اعضاؤه من تونس ومن مختلف الدول العربية والاسلامية والعالمية للعمل على تخطيط البرامج ووضع المشروعات وتصور الأساليب التي يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف المنوطة بهذه المؤسسة . ومن أعضاء المجلس :

- الأمين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ الشاذلي القليبي .
- المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر .
- المدير العام للمنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدكتور أحمد مختار أمبو .
- الأستاذ عبد الكريم غلاب الوزير في الحكومة المغربية .
- الأستاذ أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية في الحكومة الجزائرية .
- الأستاذ ناصر الدين الأسد رئيس الأكاديمية مؤسسة آل البيت في المملكة الاردنية الهاشمية .
- الفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء غارودي .
- بالإضافة إلى أسماء لامعة أخرى عالمية وعلمية .

اصدارات لغوية ومعجمية

• مصطلحات نقدية وبلاغية.

صدر عن دار «الأمانة الجديدة» في بيروت كتاب بعنوان : «مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ» من تأليف : الشاهد البوشيخي (المملكة المغربية). ويعالج الكتاب موضوع المصطلح النقدي القديم تاريخيا وبلاغيا ودلاليا مستعرضا للسائد من المصطلحات النقدية في القرنين الثاني والثالث للهجرة والتي اتكأ عليها الجاحظ في تأليفه لكتاب : «البيان والتبيين».

والكتاب في أساسه دراسة سبق للسيد البوشيخي أن أعدها لنيل دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد بن عبد الله بفاس (المملكة المغربية). وقد حرص على إثراءها بالفهارس ، وبمقدمة تطرح اشكالية المصطلح النقدي وأزمة المنهج.

• المصطلح النقدي في (نقد الشعر).

صدر للباحث المغربي السيد ادريس الناقوري كتاب بعنوان : «المصطلح النقدي في (نقد الشعر) دراسة لغوية ، تاريخية نقدية» . وهو دراسة قدمت إلى جامعة محمد الخامس بالرباط (المملكة المغربية) لنيل دبلوم دراسات العليا ، ونوقشت في 1981 ، وقد عالج تأليف في موضوعه المصطلح النقدي المستخدم عند قدامة ابن جعفر (ت . 337هـ) في كتابه نقد الشعر ، معالجة

لغوية تاريخية نقدية . وأهمية الكتاب الذي يضم بين دفتيه 464 صفحة ، ترجع إلى أنه يشتمل على مصطلحات اللغة النقدية الأساسية في القرنين الثالث والرابع للهجرة المستعملة عند قدامة بخاصة ، وسواه من أئمة النقد العربي القديم بعامة .

• معجم لفهارس المخطوطات العربية في العالم.

أنهى الأستاذ كوركيس عواد عضو المجمع العلمي العراقي وضع معجم يضم ذكر فهارس المخطوطات العربية الصادرة من أنحاء شتى في العالم . ويعمل الأستاذ كوركيس في إعداد هذا المعجم بناء على طلب من معهد المخطوطات العربية لحصر كل ما صدر من فهارس المخطوطات العربية في جميع اللغات .

وهذا المعجم هو جزء من مشروع كبير يضطلع به معهد المخطوطات العربية بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في عمان بالأردن لاصدار فهرس شامل ومتجدد للمخطوطات العربية الموجودة في العالم .

وبعد معجم الفهارس مادة أساسية لمشروع فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات العالم .

• معجم المجليزي - عربي للمحاسبة والمالية.

صدر عن مكتبة لبنان بيروت بالاشتراك مع دار جون

والألمانية والإسبانية سنة 1983 في حدود ألف (1000) مصطلح.

ويضم المعجم مصطلحات في :

- حفظ الطاقة
- الطاقة الشمسية .
- طاقة الكتلة الحيوية .
- طاقة الرياح .
- طاقة المحيطات .
- طاقة الحرارة الجوفية (الجيوثرمية) .
- الاندماج النووي .
- صناعة الكهرباء .
- صناعة الغاز .
- استخدام الوقود السائل وتكريره .
- تعدين الوقود الجامد ومعالجته .

كما يضم المعجم ثلاثة فهارس للغات العربية والانجليزية والفرنسية .

• معجم فرنسي - عربي للمصطلحات القانونية والعقارية.

توصل المكتب بنسخة مرقونة من معجم المصطلحات القانونية والعقارية باللغتين : الفرنسية والعربية لمعدها الأستاذ محمد أبو عبده . وقد تضمنت النسخة ما يزيد على 3262 مصطلحا و217 عبارة اصطلاحية حسبما جاءت في النصوص التشريعية المغربية وأحكام المحاكم ، كما تضمنت النسخة مقدمة وعرضا هاما عن إشكالية المصطلح وقضية الترجمة والتعريب .

• معجم المتولوجيا القانونية.

قامت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بترجمة معجم المصطلحات المتولوجية الاساسية المستخدمة في علم القياس بشكل عام والتي تشترك فيها جميع أدوات القياس ، الذي أعدته بالفرنسية المنظمة الدولية للمتولوجيا القانونية OIML ، وقاما معهد المواصفات البريطاني BSI والمختبر الفيزيائي الوطني

وايلي الامريكية ، «معجم المحاسبة والمالية» باللغتين : الانجليزية والعربية ، لمؤلفه أ. عابدين ، الأستاذ بكلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالظهران .

ويضم المعجم مسرداً باللغتين العربية والانجليزية .

• معجم علم الأصوات.

صدرت للدكتور محمد علي الخولي الطبعة الأولى من : «معجم علم الاصوات» ، وقد وزعت مصطلحات المعجم على امتداد الكتاب حسب الترتيب الأبجائي ، مشروحة شرحا دلاليا وفقا لما هو متبع في علم الاصوات . كما اقتضت المصطلحات على علم الاصوات اللغوية مع ذكر المصطلحات المرادفة والمقابلة والمتناقضة معها إن وجدت . ويضم الكتاب بين دفتيه 193 صفحة .

• الموسوعة الفقهية.

يعكف فريق من الفقهاء العرب في وزارة الأوقاف بالكويت على إعداد موسوعة فقهية تتضمن أكبر قسط من المصطلحات الفقهية . وقد قطع فريق العمل بالموسوعة خطوات عملية جيدة في مجال الرصد المصطلحي والترتيب المعجمي والتبويب الموضوعي . وقد صدر منها الجزئين : الأول محتويا حرف الهزة (أأ - أج) ، والجزء الثاني الذي شمل (أج - أد) .

وتقدر أجزاء الموسوعة بثلاثين جزءاً الذي يؤمل فريق العمل أن يفرغ من إنجازها ، في مدة لا تقل عن عشر سنوات .

• معجم مصطلحات الطاقة.

صدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) الطبعة الأولى من معجم مصطلحات الطاقة بالعربية والانجليزية والفرنسية في جزأين .

وكانت لجنة مصطلحات الطاقة التابعة لمؤتمر الطاقة العالمي ، التي تشارك منظمة الأوابك في عضويتها ، قد أعدت هذا المعجم باللغات الأربع : الانجليزية والفرنسية

NPL بترجمته إلى الإنجليزية. ويبلغ عدد مصطلحاته زهاء 332 مصطلحا مشروحة وموزعة على عشرة فصول حسب المواضيع.

• نشرة مصطلحات اليونيدو.

صدر العددان (1 سبتمبر 1983)، و(2 أكتوبر 1983)، من «نشرة مصطلحات» التي تعدها وحدة الترجمة العربية في اليونيدو (فيينا) متضمنين قائمة طويلة لعدد كبير من المصطلحات والتعابير الاصطلاحية بالعربية والانجليزية تستخدمها المنظمة الأمية في مؤلفاتها ووثائقها.

• السبيل.

صدر عن دار «لاروس» للنشر، منجد عربي - فرنسي جديد بعنوان: «السبيل» استغرق اعداده عشر سنوات من العمل، الذي يضم على ما يقرب من 45 ألف مفردة. وقد ظهرت فكرة إعداد المعجم لدى مؤلفه السيد دانيال راينغ على إثر انعقاد مؤتمر التعريب المنعقد بالرباط سنة 1961، والذي أوصى بإعداد معجم عربي - فرنسي يتناسب مع المعطيات اللغوية الحديثة وروح العصر.

• دليل المترجم.

صدر عن وحدة الترجمة في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو (فيينا)، كتاب بعنوان: «دليل المترجم»، تضمن قوائم في المصطلحات المستخدمة في

اليونيدو والأونكتاد ووكالات منظومة الأمم المتحدة في: الميزانية، القانونية، المخدرات، إلى جانب مصطلحات أخرى ومختصرات ورموز ومفاهيم اصطلاحية خاصة تستخدم في المنظومة الأممية.

ويساعد هذا الكتاب مترجمي وثائق الأمم المتحدة بأجهزتها المتعددة، وأفراد المنظمات الأخرى في التعامل المشترك من خلال لغة مفرداتية واصطلاحية واحدة في التراسل وترجمة الوثائق والترجمة الفورية

وفي رسالة خاصة أرسلت إلى مكتب تنسيق التعريب، رحبت المنظمة المذكورة بأي إضافات أو تعليقات من قبل المكتب تعمل على إثراء المصطلح وتعزيزه.

• طريقة اختيار ووضع المصطلحات.

أصدرت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس كتيباً بعنوان: «طريقة اختيار ووضع المصطلحات»، وبعد تبادل الرأي مع الهيئات والمنظمات ذات العلاقة بالمصطلح، وبناء على ما تلقته من ملاحظات في هذا الموضوع.. أصدرت كتيباً معتمدة اعتماداً كبيراً على المبادئ والتوصيات التي صدرت عن ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي التي عقدها مكتب تنسيق التعريب في الرباط من 18 إلى 20 فبراير / شباط 1981.

